الجمهورية التونسية ◆◆◆ وزارة التربية	امتحان البكالوريا دورة جوان 2012	دورة المراقبة	
الشعبة : الآداب	الاختبار : العربية	الحصة : 3 س	الضارب : 4

يختار المترشّح أحد المواضيع الثّلاثة التّالية

الموضوع الأوّل

لَمْ تَكُنْ غَايَةُ المَعَرّي مِنْ تَصْوِيرِ ابْنِ القَارِحِ فِي مَوَاقِفَ هَزْلِيَّةٍ مُضْحِكَةٍ سِوَى إِثَارَةٍ جَادَّةٍ لِقَضَايَا شَغَلَتْ عَقْلَهُ.

حلّلْ هذا القولَ وأبْدِ رأيَكَ فيه.

الموضوع الثاني

وظّف توفيق الحكيم الفنَّ المسرحيَّ في شهرزاد ليُصَوِّرَ توْقَ الإنسانِ إلى التّحرّرِ من قيودِ المكان.

حلّل هذا القول وأبْدِ رأيَكَ فيه استنادا إلى شواهد من الأثر.

الموضوع الثالث

قال يَمْدَحُ سيفَ الدّولةِ وَيَذْكُرُ نُهُوضَهُ إلى ثغْرِ الحَدَثِ لَمَّا بَلَغَهُ أنّ الرُّومَ أحاطَتْ به، وذلك في جُمَادَى الأولى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

حَالُ أَعْدَائِنَا عَظِيمٌ، وَسَيْفُ الـ ... ـدَّ وَلَـدَةِ ابْـنُ السُّيُـوفِ أَعْظَـمُ حَـالاَ

كُلَّمَـا أَعْجَلُـوا[1] النَّذِيـرَ مَسِيـرًا[2]، ... أَعْجَلَتْـهُ جِيَـادُهُ الإِعْجَـالاَ

فَأَتَتْهُـمْ خَـوَارِقَ[3] الأَرْضِ، مَـا تَحـ ... ـمِـلُ إلاّ الحَدِيـدَ وَالأَبْطَـالاَ(...)

أَقْلَقَتْـهُ بَنِيَّـةٌ[4] بَيْـنَ أُذْنَيْـهِ ... وَبَـانٍ بَغَـى السَّمَـاءَ فَنَـالاَ(...)

يَجْمَـعُ الـرُّومَ وَالصَّقَالِبَ وَالبُلْغَـرَ ... فِيهَـا وَتَجْمَـعُ الآجَـالاَ(...)

أَخَـذُوا[5] الطُّرْقَ يَقْطَعُونَ بِهَا الرُّسْـ ... ـلَ، فَكَـانَ انْقِطَاعُهَـا إِرْسَـالاَ

وَهُـمُ البَحْـرُ ذُو الغَـوَارِبِ[6] إلاّ ... أَنَّـهُ صَـارَ، عِنْـدَ بَحْـرِكَ، آلاَ[7]

مَا مَضَـوْا، لَـمْ يُقَاتِلُـوكَ، وَلَكِـ ... ـنَّ القِتَـالَ الَّـذِي كَفَـاكَ القِتَـالاَ

وَالَّـذِي قَطَّعَ الرِّقَـابَ مِـنَ الضَّـرْ ... ـبِ بِكَفَّيْـكَ قَـطَّعَ الآمَـالاَ

وَالثَّبَـاتُ الَّـذِي أَجَـادُوا قَدِيمًـا ... عَلَّـمَ الثَّابِتِيـنَ ذَا الإِجْفَـالاَ[8]

نَـزَلُـوا فِي مَصَـارِعٍ عَـرَفُوهَـا، ... يَنْدُبُـونَ الأَعْمَـامَ وَالأَخْـوَالاَ

تَحْمِلُ الرِّيحُ بَيْنَهُمْ شَعَـرَ الهَـا ... مِ،[9] وَتُـذْرِي[10] عَلَيْهِـمِ الأَوْصَالاَ[11](...)

وَإِذَا حَاوَلَـتْ طِعَانَـكَ خَيْـلٌ، ... أَبْصَـرَتْ أَذْرُعَ القَنَـا أَمْيَـالاَ(...)

وَالعِيَـانُ الجَلِـيُّ يُحْـدِثُ لِلظَّـ ... ـنِّ زَوَالاً، وَلِلْمُـرَادِ انْتِقَـالاَ

وَإِذَا مَـا خَـلاَ الجَبَـانُ بِـأَرْضٍ، ... طَلَـبَ الطَّعْـنَ وَحْـدَهُ وَالنِّـزَالاَ

أبو الطيّب المتنبي. الدّيوان. شرح البرقوقي.
دار الكتاب العربي بيروت 1986 ج 3 ص. 254-262

شرح المفردات :

1- أعجـــلوا ،أي الرّوم، الأمرَ استعجلوه، ويقال أعجله عن الأمر إذا بادره قبل أن يتمكّن منه.

2- مسيـرا : أي عن سيْر.

3- خوارقَ الأرض: منصوبة لأنها حال وردت في صيغة جمع للتعظيم وهي صفة للخيل، بمعنى أتتهم الجياد خارقةً للأرض.

4- بَنيّـة : أي المبنيّة ويعني بها بناء القلعة المتنازَع في شأنها.

5- أخذوا : أي الرّوم.

6- الغـوارب: جمع غارب وهي أعالي الأمواج.

7- الآل: السّراب.

8- الإجفـال: هو الإحباط المؤدّي إلى الإسراع في الهزيمة.

9- الهـــام: رؤوس الموتى.

10- تذري: تنثر وتفرّق.

11- الأوصال: جمع وصل وهو العضو.

حلّل النصّ تحليلا مسترسلا مستعينا بما يلي :

- ما الخصال الحربيّة الّتي مدح بها الشّاعر سيف الدّولة؟ وما الصّورة الّتي أخرج عليها عدوّه ؟ وما غايته منها ؟
- بيّنْ أثر المراوحة بين السّرد والوصف التي اعتمدها الشاعر في تصعيد النّفس الحماسيّ.
- يرتبط المدح في القصيدة بواقعة تاريخيّة، ما الفروقُ، في رأيك، بين طريقة المؤرّخ وطريقة الشّاعر في التّعامل معها ؟ علّل جوابك.